فانی رایت الصامرین متاعهم	یموت ویفنی فارضخی من وعائیا
فلم یجدنی فی المعیشة عاجزا	ولا حصرما خبا شدیدا وکائیا

الصامر بن المانعين الباخلين يقال صمر يصمر صمورا اذا بخل والحصرم البخيل
ايضا واصل الحصرم شدة الفتل يقال حصرم حبله وحصرم قوسه
اذا شدد مرها ويقال حضلت عليه وحجرت عليه وخطرت عليه وقال يعقوب
الحظلان مشي الغضبان وقال يعقوب قال العتوي عنز نفرة وتيس نفر ولم از كبشا
نفرا وهو ظلاع ياخذ الغنم ثم قيل لكل حقير منها ون حقر نقر وحقير نقير
وحقر نقر ويجوز ان يراد به النقرة الذي في النواة فيكون معناه حقيرا لا قدر له
متناهيا في الحقارة والمذهب الاول اجود ويقولون ذهب دمه خضرا مضرا
وخضرا مضرا اي باطلا والخضر الاخضر يقال مكان خضر ويجوز ان يكون
مضر لغة في نضر فيكون معنى الكلام ان دمه بطل كما يبطل الكلاء الذي يحصل
كل من يقدر عليه ويمكن ان يكون خضر من قولهم عيش اخضر اذا كان رطبا
ومضر ابيض لان مضر انما سمي مضر البياضه ومنه مضيرة الطبيخ فيكون معناه
ان دمه بطل طريا فكانه لم يثأر به فيراق لاجله الدم يعني ابيض وقال بعض
اللغويين الخضرة بقلة وجمعها خضر وانشد فيه بيتا لابن مقبل
نقتادها فرج مكنونة خنف ∴ ينفحن في برعم الحوذان والخضر ويقولون
شكس نكس فالشكس السيئ الخلق والنكس العسر ويقولون رطب صقر
مقر والصقر الكثير الصقر وهو عسله والمقر المنقوع في العسل ليبقى وكل شيء
نقعته في شيء فقد مقرته وهو ممقور ومقر ومنه السمك الممقور وهو الذي
قد انقع في الخل ويقولون سغل وغل فالسغل المضطرب الاعضاء السيئ
الخلق كذا قال الاصمعي وقال غيره السغل السيئ الغذاء فاما الوغل السيئ
الغذاء فلا اعرفه الا في قول ابي زيد المقصور وفي قول الاصمعي الداخل
في قوم ليس منهم ويقولون سمج لمج فاللمج الكثير الاكل الذي يلمج كل ما وجد
اي ياكله قال لبيد ∴ يلمج البارض لمجا في الندا ∴ من مرابيع رياض ورجل

ويقولون

ويقولون ثقف لقف وثقف لقف فاللقف الجيد الالتقاف ويقولون وتح
شقن ووتيح شقين فالوتيح القليل والشقن مثله يقال وتحت عطيته وشقنت
واشقنتها انا ويقولون عابس كابس فالعابس من عبوس الوجه وكابس يكبس
ويقولون حائر بائر فالحائر المتحير والبائر الهالك والبوار الهلاك قال ابو عبيد
رجل بائر وبور بضم الباء هالك وانشد ∴ يا رسول المليك ان لساني ∴
راتق ما فتقت اذ انا بور ∴ ويكون البائر الكاسد من قولهم بارت السوق اذا
كسدت ويقولون حاذق باذق فباذق يمكن ان يكون لغة في باثق كما قالوا
فرث جثجاث وحذحاف ونبيثة ونبيثة لتراب البئر فكان الاصل والله اعلم
روى رجل بسقي فاجاد فاكثر فقيل حاذق باذق اي حاذق بالسقي باثق للماء
ويقولون جار بار وجران بران فالجار الذي يجر الشيء الذي يصيبه من
شدة حرارته فكانه ينزع ويسلخ مثل اللحم اذا اصابه وما اشبهه ويمكن ان يكون
بار لغة في جار كما قالوا الصهاريج والصهاريج الصهري لغة تميم وكما قالوا
شيرة للشجرة وحقروه فقالوا شييرة قال الرياشي قال ابو زيد كنا يوما
عند المفضل وعنده اعراب فقلت انهم يقولون شيرة فقالوها فقلت قل لهم
يحقروها فقالوا شييرة وحدثني ابو بكر بن دريد قال حدثنا ابو حاتم
قال سمعت ام الهيثم تقول شيرة وانشد اذا لم يكن فيكن ظل ولا جنى ∴
فابعدكن الله من شيرات ∴ فقلت يا ام الهيثم صغريها فقالت شييرة
ويمكن ان يكونوا ابدلوا من الحاء هاء كما قالوا مدحته ومدهته والمدح والمده
ثم ابدلوا من الهاء ياء كما ابدلوا في هذه وهذي وهذا الابدال قليل في كلامهم
فقد حكى الرياشي عن العرب انهم يقولون يا فلاء هار ويقولون خاسر دابر
وخاسر دامر وخسر دبر وخسر دمر فالدابر يمكن ان يكون لغة في الدامر
وهو الهلاك ويمكن ان يكون الدابر الذي يدبر الامر اي يتبعه ويطلبه بعد
ما فات وادبر ومنه قيل لهذا الكوكب الذي هو بعد الثريا الدبران لانه
يدبر الثريا ومنه الراي الدبيري وهو الذي لا ياتي الا عن دبر ويقال

ابدال الجيم الياء لغة تميم

ابدال الحاء هاء

Copyright © King Saud University